رابط المادة على منصة باحث

الشرح المختصر لكتاب التوحيد

شرح كتاب التوحيد)٦٥(باب ما جاء في النشرة

محمد الشرافي

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من انت عواف او كاهن الا محمد؟ اصبر. وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم كلها عندي صلى الله عليه وسلم ما عندكم كذا؟ محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بنت المسعود رضي الله عنه. احسنت. رضي الله عنه قال ليس منا وقوفا. موقوفا اخوان ليس منا متطير او تطير له او تكامل او اوسع على اوساط ومن ادى كاهنا فهو - 00:00:20

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني في الاوسط. باسناد حسن. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دين قوله ومن اتى الى اخره. احسنت. البغوي رحمه الله تعالى العراف العراف هو الذي - 00:00:40

معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق وان كانت ضالة. ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن. الكاهن هو الذي يخلف عنه غيبات في المستقبل وكيل والذي يخبر عما قال رضي الله عنه بقوله من هو - 00:01:00

وقال ونحوهم ونحو ذلك ممن يتكلم في الامور في معرفة الامور بهذه الطرق رضي الله عنه رضي الله عنه في قوله ما ارى ما يفعل ذلك عند الله يوم خلق - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى له عن شيء طيب احسنت. احمد فيه شيء؟ شيخ سليمان. النبي صلى الله عليه وسلم الرافض احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما علاقة هذا الباب - 00:01:50

توحيد السحر هذا في السابق بابا ناصر ايضا قد استعينوا بالشياطين اشترقت السما هذا ايضا شرك روبية او الالوهية ايضا. طيب شيخ سليمان اتيان العرافين والكهان ونحوهم له احوال اذكرها ثلاث احوال يكونوا كفرا وسباهم - 00:02:40

تمام. قد يكون الساعة السادسة الاخيرة قد يكون واجبا اذا كان يعلم انه ايش؟ يهدي هذا الرجل يدل على الطالب والصحيح. بشرط ان يكون؟ بشرط ان يكون هذا الذي يأتيهم؟ بشرط ان يكون هذا عالما - 00:03:20

من اهل العلم. الحالة الثالثة ها احمد كفر واجب او مستحب واجب ها؟ ما عقوبته؟ لا تقبل تسألهم مجرد سؤال ولم يصدق. طيب اسامة ما الفرق بين الكاهن والعراف والرمان. يجمعهم انهم - 00:03:40

دعون معرفة الغيب بامور وطرق. طيب ما الذي فرق بين اسمائهم احسنت الطرق التي يستخدمونها في الرمان يخط والمنجم ينظر في النجوم وهكذا موسى قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير تطيره الى اخره. هذا - 00:04:21

يدل على ماذا؟ ليس منا تبرأ منها النبي عليه الصلاة والسلام طيب ماذا نأخذ من الحكم؟ ان هذا العمل من من الكبائر هل يكون كفرا احسنت في تفصيل قد يكون كفرا وقد لا يكون كفرا. احمد ابن - 00:04:51

ايهاب قوله صلى الله عليه وسلم فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. يعني كفر بالقرآن طيب هل نأخذ من هذا من هذا التعبير؟ صفة العلو لله العلو - 00:05:21

كيف لقوله انزل والنزول يكون من وين؟ من العلو الى الى الارض اذا فالله فوق السماوات العلى ايش معنى ابا جاد؟ ترتيب الحروف العربية الف واحد او العكس طيب وما حكم تعلم هذه الحروف وارقامها - 00:05:41

يدعي بها اذا فاذا استخدمها في في امر المباح مباحة ولا في محرم هو محرم؟ تمام درس اليوم لا فائدة من ذهب الى صلاة اربعين من اتى ايه احنا نبهنا لكلمة صدقة ليست في مسلم - 00:06:41

راح نبهوا عليها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين وان صحت هذه اللفظة اذا جات عند احمد هذي اللفظ ليست بمسلمة كان عند احمد. ان صحت فيحمل على انه يأتيهم ويصدقهم - 00:07:21

من اتعراهم فسأله عن شيء فصدقه. لم تقبل صلاته عن يوما هذا هذا حكم. ثم ايضا يكفر يعني قد يكون هذا قد يكون حكما جديدا. احكام الشريعة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام تأتي. ولذلك في اول - 00:07:51

ليس اه الحلف بغير الله محرما. وهذا هذا هو الصواب في قوله صلى الله عليه وسلم هو ابيه ان صدق. العلماء اختلفوا جدا. حتى قال بعض العلماء اه هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني افلح وابيه - 00:08:11

اللي بيعرف عظمة الله. وقال بعض انها محرفة اصلها اصلها والله وما كانوا ينقطون ثم لما نقطوا االف واللام صغرت فظنوها اب ابيه. وقال بعظ العلما ان هذا في كان في اول الاسلام ثم نسخ وهذا عليه اكثر العلماء وعليه الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين ان هذا من - 00:08:31

اذا فالشريعة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام سواء كانت في الاحكام او في الجزاء تأتي تدريجا. ومنه الصلاة انا من صلاة الجماعة خمسة وعشرين درجة. والحديث الثاني كم؟ سبعة وعشرين. في الشريعة اه نزلت شيئا - 00:09:01

متى كملت؟ فهذا الحديث ليس بمسلم. لكن عند احمد فان صحت اللفظة يحمل ان الحكم زاد. اذا كان الراتب والصلاة اذا ثم بعد ذلك اذا صدقه كفر. والله تعالى اعلم. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب - 00:09:21

وجاء في النشرة عن جابر ابن عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله - 00:09:41

وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا - 00:10:01

قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني - 00:10:21

النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. والدعوات المباحة هذا جائز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب الرابع مما يتعلق بالسحر تعلق مباشرا. وهو النشرة - 00:10:41

والنشرة في اللغة من اسمها انتشار. انتشار والمراد به الانتشار من السحر. وآآ فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بانها حل السحر على المسحور عفوا اه فسر العلماء بان النشرة المرادة في الحديث حل - 00:11:01

السحر على المسحور فسأل ابن القيم رحمه الله في الحديث قال جابر رضي الله عنه سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن نشره يعني ما حكمها فقال هي من عمل الشيطان. يحمل هذا على النشرة المعروفة عندهم. في - 00:11:21

ذلك العصر وهو في عصر الجاهلية. فالنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن النشر المعينة التي كان اهل الجهة يفعلون قال يمنع من الشيطان وكانت من عمل الشيطان لان الناشر والمنتشر يتقربان الى الشيطان بما يحب. فهي من عمله اذا ومن وحيه ومن - 00:11:41

اه ما يريد. وقوله وقال سئل احمد عنها. ابو داود سئل قال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله. ابو داوود تلميذ الامام احمد وكلاهما عالم فذ لكن احمد رحمه الله كالشمس وابو داود كالقمر وكلاهما عالم فقال - 00:12:01

ابن مسعود يكره هذا كله. هنا نستفيد فائدتين مهمتين من فوائد الاصول. الفائدة الاولى الجواب الى عمل السلف. احمد يمكن يقول ما يجوز. لكن حينما يقول يرده الى السلف هذا اقوى واولى. وهكذا ينبغي لنا ان نرد الاحكام والاعمال والتفسير ما استطعنا الى ما كان عليه السلف - 00:12:31

هذه رحمة الله عليهم رحمة الله. في قيل ابن مسعود من السلف؟ قال لا. هم رؤوس السلف. بل نبينا عليه الصلاة والسلام رأس السلف وذلك السلف منهم هم المتقدمون. ومتقدم هذه الامة هم نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - 00:13:01

والتابعون باحسان للومنا هذا. هذا سلفي ايش معنى سلفي؟ يتبع السلف. الفايدة الثانية ان السلف كانوا يعبرون عن التحريم بالكراهة. فقول ابن مسعود رضي الله عنه قالوا احمد ابن مسعود - 00:13:21

يكره هذا كله يكره يعني يحرمه. وقد جاءت جاءت التحريم معبرا به بالكراهة وعبر عنه بالكراهة في القرآن والسنة وكلام السلف. اما القرآن في سورة الاسراء. فان الله عز وجل - 00:13:41

ذكر محرمات اعظمها الشرك والزنا وقتل النفس الى ان قال كل ذلك كان سيئه عند ربه مكروها يعني محرمة. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات. طيب ما حكم عقوق الامهات؟ محرم واد البنات يعني قتل البنات - 00:14:01

محرم اذا فكره يعني حرم. طيب هل كل ما وجدنا كلمة كره معنى التحريم الجواب؟ لا ينظر في السياق. ولذلك جاءت السنة ايضا بكراهة بالتعبير بالكراهة عن عن ما دون التحريم. ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجبه شيئا اكله - 00:14:31

ان كرهه تركه. تركه. فما اشمعنى كره؟ ما احبه ما اراده. اذا ففي السياق ولذلك اه لما اكل الضب على مائدته صلى الله عليه وسلم كره قد اجد شتاء تعافى. فكره الضب - 00:15:01

مع ان خالد بن الوليد وابن خالته ابن عباس رضي الله عنهم اكلوه. اذا فالخلاصة ان الكراهة قد يأتي بمعنى التحريم وقد تأتي الماضون ذلك والذي يحدد المعنى السياق. طيب ثم قال وفي - 00:15:21

وخادع القتادة البخاري معلقا عن قتادة وابن السدوسي الاكمه الذي ولد اكمه وكان من احفظ خلق الله ومن كبار تلاميذ بن مسيب وكلاهما تابعي لكن ابن المسيب رحمه الله سعيد كان كبير سن وعلم - 00:15:41

وقتادة كان عالما جدا حتى قال ابن المسيب له استنفذتني يا اعمى. يعني اخذت علمي كله وما كان يكتب وكان حافظا ثقة قلت للمسيب وشيخه رجل به طب يسأل الان رجل - 00:16:01

فيه طب يعني مرض. انما قال طب من باب التفاؤل. وكانت العرب تفعل ذلك. ونبتعد في هذا ومنه قولهم مفازة للصحراء المهلكة. ومنه قولهم للديغ سليم. وفي حديث آآ ابي سعيد رضي الله عنه حينما لدغ سيد القوم اتوهم فقالوا ان سيدنا سليم هل معكم راق - 00:16:21

اسمع سليم. لديغ ملدوم يعني مريض. وانما قالوا سليم من باب ايش التفاؤل وهكذا طب التفاؤل او يؤخذ عن امرأته يؤخذ هكذا تقرأ يؤخذ وكذلك ينشر هو بيؤخذ ينشر لا يؤخذ ينشر. يؤخذ عن امرأة يعني يمنع من جماعها. ما يستطيع. اذا كان بعيدا - 00:16:51

انتشر فاذا اتاها انطفأ سحر مسحور هذا سحر التفريق قال ايحل عنه اي من الشر يعني يعالج يحل السحر قال لا بأس به يعني بالطرق الشرعية لا بأس به ايش؟ بالطرق الشرعية الصحيحة. قال انما يريدون به الاصلاح. اخذ - 00:17:21

بعض الناس من هذا التعبير جواز حل السحر بالسحر. هذا غلط. حل السحر بالسحر كغسل البول بالبول وغسل الدم بالدم هل ينظف؟ قال يا خي ظرورة وانما ما ينظف. انت الان تحل كفرا بكفر - 00:17:47

واضح؟ وانما يحمل هذا على الطرق الشرعية تصيح كما ذكر ابن القيم رحمه الله ذكر اربع طرق قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. هذا ايضا يحمل على الطريقة - 00:18:11

كفرية التي لا تجوز يعني لا يحل السحر بالطرق التي كانوا يفعلونها الا لساحر ان يعرف يحله يعني انه لا يجوز لان السحر كفر هكذا لا يجوز حل السحر بالسحر. قال ابن القيم رحمه الله وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:18:31

وكان صوفيا في اول امره وهالكا ثم لما صحب العالم الجهبذ انقذه الله عز وجل قد ذكر ذلك في النونية. وانه كان في ايديهم يعني ايدي الصوفية. ثم لما لقي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:18:51

انقذه الله به وتعلم. وهذا فائدة الجلوس عند اهل العلم السلفيين. اهل السنة اهل الحديث اهل القرآن فان الله عز وجل ينقذ الانسان بهم. كما ان من تعلم عند اهل البدع ان صبغ بهم واغتر ودافع عنهم - 00:19:11

قال ابن القيم رحمه الله النصرة يعني ان انتشاره الذي يسمى النشرة في الحديث حل السحر عن مسحور. طيب هذا معناه ما اقسامه؟ قال وهي نوعان الاول قال حل بسحر مثله. حل السحر بسحر كما قلنا يغسل الدم بدم - 00:19:31

بقول ببول اعزكم الله غائط بغائط هذا ما يجوز قال وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن في قوله الا يحمل السحر الا ساحر قال يبين كيف كيف يفعل هذا؟ قال فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل - 00:19:51

معامله عن المسحور. طيب وهل الذي يعمل السحر من الشياطين واحد او متعدد اسألكم وش رايكم؟ هل الذي يعمل السحر من الشياطين واحد ام متعدد؟ قطعا الشيطان ما يستطيع يفعل اشياء كثيرة قد يفعل واحدا واثنين او شيئين ثلاثة والسحرة في اقطار الارض فهم - 00:20:15

شياطين فقوله يتقرب الناس الى الشيطان هذا اسم جنس. اكتبوا عليها اسم جنس. يعني الشياطين يعني جنس الشياطين. فيتقرب بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. طيب ونقول ايضا لا يلزم هذا ايضا لان الشياطين كالانس بعضهم اقوى من بعض فقد يغلب هذا الشيطان - 00:20:45

شيطان وشيطانا اخر وقد لا يغلبه. فحتى مع هذا العمل الكفري قد ما ينجح. قد ما ينجح وقد ينجح ثم لو نجح نقول خلاص هذا حمد لله ظرورة وقل لا اولا انت وقعت فيما فررت منه لان السحر في سحر ثم - 00:21:15

جعلت لسوق الشياطين رواجا ثم هذا اليوم يعمل يفك السحر وذاك يعقده. وربما واحد يفك ويعقد وياخذ فلوس والسحرة والكهنة من اسوأ خلق الله حالا وقدرتهم محدودة ولذلك هل هم سيطروا على العالم؟ الان هل تنظرون العالم سيطر الى الصحراء والكهنة - 00:21:39

ما يقدرون لو كان قدرتهم يعني واسعة كانوا مسيطرون ماسكين السعودية على امريكا على روسيا يتحكمون وهم طبقات الساحر يروح له الا بل بالعكس هم حتى في البلاد التي ما تحارب فيها - 00:22:14

مختفون لا خير فيهم حالهم من اقبح الاحوال. وقدرتهم محدودة وبينهم تنافس وربما تقاتل اذا فلا خير في الذهاب الى السحرة ولا الكهنة والهؤلاء. وعندنا بحمد الله طريق شرعي صحيح قال - 00:22:34

ثاني يعني الطريق الثاني حل السحر النشرة. بالرقية والتعوذات والادوية الباحة. كم طريق؟ اربعة. بالرقية. والتعوذات. الرقية نقول معناها القراءة والعزيمة بالقرآن صحيح السنة والتعوذات يعني التعوذ بالله وتعويد الاشخاص اعيذك - 00:22:54

مما تجد وتحاضر اعيذك بالله من السحر. والادوية وتسمى الان العلاج الشعبي فقد يكون من هؤلاء الاطباء الشعبيين من يعرف وربما يكون انواع هي انما هي اه يعني اعشاب واوراق فتضاد تعالج من مضاداتها وهم يعرفونها كما ان - 00:23:24

الان اذا اتيت مثلا وعندك مرض معين يعطيك ابرة يحقنك بابرة يعالجك تعال هكذا لان الله ما انزل داء الا انزل له دواء. عليه من عليه من جهل من جهله. الرابع والدعوات المباحة - 00:23:50

ايش الدعوة المباحة؟ الدعوة يعني الطلب. وما الطلب المباح من الله عز وجل؟ والتوسل اليه باسمائه وصفاته وحال المريض ربي اني مريض انا ضعيف انا مسكين فهو دعوة مباحة طيب وغير المباحة؟ كالتوسلات - 00:24:10

المحرمة اتوسل اليك بحق جاه النبي. بجاه الولي هذي دعوات محرمة. دعوات بدعية. اذا فالدعوات المباحة يقرها الشراب. اذا فالخلاصة ان النشرة اذا ما كان من طرق الجاهلية محرم. ما كان بالسحر فهو محرم - 00:24:30

وقد يصل الكفر وما كان جائزا فهو ليس بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. والله تعالى اعلم نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في النشرة. قال الشارح وفقه الله - 00:24:50

مناسبة الباب لكتاب التوحيد لما ذكر المصنف رحمه الله حكم السحر والكهانة ذكر في هذا الباب ما جاء في النشرة لانها فقد تكون من قبل الشياطين والسحرة فتكون مضادة للتوحيد. قوله النشرة هي نوع من العلاج - 00:25:10

رقية يعالج به من كان يظن او يظن ان به مسا من السحر. سميت بذلك لانها لانها ينشر بها عنه ما خمره ينشر. لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء ان يكشف - 00:25:30

وقوله سئل عن النشرة اي نشرة النشرة التي كان اهل الجاهلية يعملونها. وقوله من عمل الشيطان لانهم ينشرون عن المسحور بانواع من السحر واستخدامات شيطانية. وقوله يكره هذا اي النشرة التي هي من عمل الشيطان. هل معنى الاجمالي للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن - 00:25:50

المسحور على الطريقة التي كانت تعملها الجاهلية ما حكمه؟ فاجاب صلى الله عليه وسلم بانه من عمل الشيطان او بواسطته لانه يكون بانواع سحرية واستخدامات واستخدامات شيطانية فهي شركية ومحرمة. مناسبة الحديث للباب - 00:26:20

انه دل على تحريم النشرة التي هي من عمل الشيطان وهي نشرة الجاهلية. ويستفاد من الحديث اولا النهي عن على الصفة التي تعملها الجاهلية لانه لانها سحر والسحر كفر. ثانيا مشروعية سؤال - 00:26:40

عما اشكل حكمه. حذرا من الوقوع في المحذور. قال رحمه الله وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته الاثر؟ قال الشان حفظه الله ترجم لقتادة هو ابن - 00:27:00

السدوسي البصري ثقة من احفظ التابعين. مات سنة بضع عشرة ومئة. قوله به طب كسر الطاء اي سحر. كنوا كنوا عنه بالطب تفاؤلا. وقوله يؤخذ بفتح الواو مهموزا وتشديد الخاء اي يحبس عن امرأته ولا يصل الى جماعها. وقوله لا بأس به اي بمعالجته بامور مباحة لم - 00:27:20

يرد لم يرد بها الا المصلحة ودفع المضرة. وقوله لا يحل السحر الا ساحر اي لا يقدر على حله الا يعرف السحر. المعنى الاجمالي للاثرين ان ابن المسيب سئل عن حكم النشرة فافتى بجوازها. نظرا - 00:27:50

لان المقصود منها النفع وزوال الضرر. ولم ينهى عما كان كذلك. ومقصوده نوع من النشرة لا محظور كالرقى باسماء الله وكلامه. واما الحسن رحمه الله فمقتضى كلامه منع النشرة. لانه لا يقدر على حل السحر - 00:28:10

الا من له معرفة بالسحر. وهذا محمول على حل السحر بسحر مثله. وهو من عمل الشيطان. وفي التفصيل الذي ذكره ابن رحمه الله جمعا بين القولين مبتدأ وفي التفصيل الذي - 00:28:30

الذي ذكره ابن القيم رحمه الله جمع بين القولين حاصله ان ان علاج المسحور بادوية مباحة وقراءة قرآن امر جائز وعلاجه بسحر مثله محرم. والله اعلم. مناسبة الاثرين للباب بيان التفصيل في حكم - 00:28:50

وبيان الجائز والممنوع منها. احسنت. طيب بكرة ما في درس؟ عليكم واليوم كذلك بعد العشاء وصار نرجع يوم الخميس بعد المغرب. بعد المغرب في سليم. والان نقف هنا اقف - 00:29:10